بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أمدرمان الإسلامية

الدراسات العليا

كلية أصول الدين

قسم السنة وعلوم الحديث

أحاديث وآثار كتاب

كنوز الحقائق من حديث خير الخلائق للمناوي

دراسة وتخريج

(من القسم الثالث من باب كان إلى آخر حرف اللام)

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير

إعداد الطالب

إبراهيم عطا المنان إبراهيم

إشراف

د. عمر المعروف علي

١٤٢٦هـ -٢٠٠٥م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴾[1]

صدق الله العظيم

[1] سورة البينة الآية رقم (٥)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى والدي اللذين ربياني و أرشداني إلى طريق الحق ...

إلى إخوتي الأعزاء و أخواتي الجليلات ...

إلى العلماء الذي أختارهم الله ليكونوا أمناء على دعوته ...

إلى الذين أضاءوا لي الطريق بعلمهم و عملهم ...

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر و العرفان

لا إله إلا الله حق حمده ،والصلاة و السلام على خير خلقه محمد صلى الله عليه وسلم و آله و صحبه .

و بعد :

فإنني أشكر الله تعالى على نعمه الكثيرة التي لا تحصى وهو القائل : (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ) [1] .

فأشكره تعالى أن وفقني للإيمان به و لسلوك طريق أشرف العلوم الشرعية و أسأله تعالى أن ، يعصمني و كل مسلم من الزلل و أن يرشدنا إلى ما ينفعنا علماً و عملاً .

ثم إنني أرى لزاماً عليّ أن أعترف الفضل لأهله فأقدم أسمى آيات الشكر و العرفان لوالديّ الذين كانا لي خير مشجع و داعم و أستاذي المشرف الدكتور عمر المعروف على الذي لم يدخر وسعاً في تقويم البحث من مختلف مراحل إعداده فله من الله الجزاء الأوفى مع خالص الدعوات له بموفور الصحة والعافية حتى ينهل من معينه كل شغوف بالعلم ، كما أتقدم بالشكر و الإمتنان و العرفان إلى إخواني و أخواتي ، كما أشكر القائمين على أمر جامعة أمدرمان الإسلامية الذين سعوا و يسعون لتيسير سبل طلب العلم و أسأل الله أن يعينهم على مساعيهم الحميدة و أن يزيد هذا الصرح العلمي الشامخ مزيداً من التقدم و التطور .

و أخص بالشكر منهم كلية أصول الدين ممثلة في عميدها و أساتذتها و القائمين على كلية الدراسات العليا ، و قسم السنة و علوم الحديث .

كما أوجه شكري إلى كل من له مشاركة في إنجاز هذه الرسالة بنصح أو إرشاد و الشكر موصول إلى القائمين بأمر مكتبة جامعة أمدرمان الإسلامية و جامعة القرآن الكريم و معهد كمال الدين الذي قام بطباعة البحث كما أشكر الشيوخ الأجلاء الذين تفضلوا بالمشاركة في المناقشة .

فشكر الله الجميع و جزاهم الله خير الجزاء .

و الحمد لله رب العالمين ،،،

---

[1] سورة إبراهيم من الآية (٧) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الباحث

المقدمـة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و لا حول و لا قوة إلا به ، و لا توكل و لا اعتماد إلا عليه ، و لا توفيق و لا سداد إلا منه ، هو حسبنا و نعم الوكيل ، و أشهد أن سيدنا محمداً عبده و رسوله ، اللهم صلي وسلم و بارك عليه و على آله و صحبه البررة الأوفياء الكرام الأتقياء الذين نهجوا نهجه و أتبعوا هديه فكانوا من الفائزين .

وبعد :

فالسنة النبوية و هي من الله تعالى قد أحاطتها العناية الإلهية التي حفظت كتاب الله تعالى بحفظها لأن حفظها من حفظ كتاب الله تعالى .

فقد جاءت موافقة له مفسرة لنصوصه ، ومبينة لمعناه بتخصيص عامه ، وتقييد مطلقه وتوضيح مشكله، وتعيين مبهمة ، وتعليل محكمه ، وبذلك نظمت حياة المسلم فتدخلت في أخص خصائصه وهيمنت على حركته وسكونه ، ورسمت له المنهاج السوي الذي يقوده إلى خير الدنيا والآخرة .

وقد هيأ الله تعالى لحفظها رجالاً اختارهم لها ، فأفنوا حياتهم في خدمتها ووجدوا الراحة في السهر على شرحها ، وتمييز صحيحها من ضعيفها فعملوا على سلامتها ونشرها ، والعودة إليها ، والعمل بها ، والزود عنها مبتقين بذلك وجه الله تعالى والوصول إلى الحق والسداد لينالوا مغفرة الله تعالى ورضوانه .

ومن هؤلاء الذين ساهموا في خدمة السنة واهتموا بالنصح لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم الإمام العلامة عبد الرؤوف بن العارفين بن علي بن زين الدين المناوي (فكتابه كنوز الحقائق من حديث خير الخلائق) خير شاهد على ذلك .

أسباب اختيار الموضوع :

إن لهذا المخطوط قيمة علمية هامة وهو بحق درة ثمينة تزين صدور العلماء وكنز ثمين كما سماه صاحبه كنوز الحقائق من حديث خير الخلائق .

وتظهر أهمية الكتاب أن المؤلف جمع فيه عشرة ألف حديث تناولت كل أنواع العبادة وشمائل المصطفى صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم . ونحن في أشد الحاجة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إلى مثل هذا حتى نعبد الله عز وجل عبادة صحيحة . وحتى نحقق الغرض الذي من أجله خلقنا حيث قال تعالى (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْأِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) [1]

١/ لفت أنظار الباحثين لأهمية هذا الكتاب حتى تتم الاستفادة منه

٢/ الرغبة في خدمة السنة النبوية المطهرة

٣/ الاستفادة من برامج الدراسات العليا في مادة الحديث وعلومه وتطبيقه عملياً من هذا البحث ولا سيما علم التخريج .

الدراسات السابقة ذات الصلة بهذا الموضوع :

قدم هذا الكتاب كمشروع خدمة السنة النبوية وكتب التراث الذي تقوم به الجامعة وقد قسم هذا الكتاب بيني وبين مجموعة من زملائي ولم يعثر الباحث على دراسة سابقة في موضوع هذا الكتاب

الصعوبات التي واجهت الباحث :

١/ عدم العثور على بعض الكتب مثلاً مسند البزاز ومسند الفردوس وحمل الأسفار للعراقي وغيرها من الكتب ذات الأهمية

٢/ عدم العثور على بعض الأحاديث في الكتب التي عزيت إليها مما يجعل البحث عنها صعباً والعثور عليها قليلاً .

منهج البحث :

أولاً : عزو الآيات القرآنية الواردة في ثنايا البحث إلى موضعها من كتاب الله تعالى

ثانياً : قمت بتخريج الأحاديث والآثار وكان منهجي كما يلي :-

أ- استخلاص الأحاديث والآثار من القسم الثالث من باب كان إلى آخر حرف اللام

ب- كتابة الحديث أو الأثر المراد تخريجه في أعلى الصفحة بنصه الذي أورده المؤلف ووضعه بين قوسين مع وضع حرف العزو المعزى إليه ورقم الصفحة .

ج- تخريج الأحاديث والآثار من مصادرها الأصلية قدر الطاقة فإن لم أقف على مصدرها عزوتها إلى من ذكرها في الكتب المختلفة .

د-إعطاء الحديث أو الأثر رقماً مسلسلاً رقم الصفحة التي ورد فيها بعد ذكر النص .

---

[1] سورة الذاريات الآية ٥٦ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هـ- اتبعت عند التخريج في ترتيب الكتب منهج العلماء في ترتيب الكتب الستة ، ثم بعد ذلك أحمد والد ارمي ومالك ولم ألتزم بترتيب الباقي .

و- إذا كان الحديث مبوباً ذكرت اسم الكتاب ورقمه ثم اسم الباب ورقمه والجزء والصفحة ورقم الحديث إن وجد .

ز- إذا تكرر الحديث أحلت إلى تخريج الأول بذكر رقم الحديث .

ح- إذا كانت طرق الحديث تلتقي عند راو واحد أقول به بلفظه .

ط- أشير إلى اتفاق الألفاظ بلفظه واختلافها بالكلمات ، بمثله ، بنحوه ، بمعناه

ي-إذا كان الحديث مطولاً جداً ، أذكر موضع الشاهد وأضع نقطة إشارة إلى المحذوف ثم أبين ذلك .

ثالثاً :

دراسة الإسناد :- وكان منهجي في الدراسة كالآتي :

أ- إذا كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما اعتبرت الحديث صحيحاً ولا أتطرق إلي ترجمة رواته .

ب- إذا لم يكن الحديث في الصحيحين أو في أحدهما أقوم بترجمة الرواة وذلك بذكر اسم الراوي واسم أبيه وجده وكنيته ولقبه ونسبه إن وجد .

ج- ذكر شيخ وتلميذ الراوي لا سيما شيخه وتلميذه الذين في إسناد الحديث وقد اعتمدت في ذلك على كتاب (تهذيب الكمال للمزي) خاصة إذا كان الراوي في الكتب الستة .

د- ذكر طبقته ووصفه بالجرح والتعديل ، وسنة وفاته ومن روى له من أصحاب الكتب الستة وقد كان جل اعتمادي على قول الحافظ بن حجر في التقريب ، ثم أقوال غيره من الأئمة المعتمدين في هذا العلم كالإمام البخاري والذهبي وابن أبي حاتم وابن عدي والعقيلي وغيرهم وذلك عند ترجمة غير رجال الكتب الستة .

هـ- دراسة الإسناد الأول ، فإن لم يصح بحثت عن المتابع ودرسته وإلا بينت درجته

و- في بداية ترجمة كل إسناد أقول دراسة الإسناد ، وأعني بذلك دراسة سند الطريق الأول وخاصة إذا كان الحديث من مرويات إمام واحد أو صح من أول إسناد وإلا قلت دراسة سند فلان .

ز- إذا كان الحديث في المستدرك ووافق قول الذهبي قول الحاكم لم أدرسه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رابعاً : - درجة الإسناد :-

أ- اقتصرت في الحكم على السند دون المتن ، وذلك في جميع الأحاديث ، التي قمت بدراسة أسانيدها احترازاً عن الخطأ ، فلعل الحديث الذي أحكم على متنه بالصحة والحسن يكون فيه شذوذ أو علة خفية قادحة لم أفطن إليها فيكون الحديث ضعيفاً بسببها أو لعل الحديث الذي أحكم عليه بالحسن أو الضعف يأتي من طريق أو طرق أخري لم أقف عليها فيتقوى ويرتقي إلى درجة الصحيح لغيره أو الحسن لغيره .

ب- اعتبر الإسناد صحيحاً إذا كان جميع رواته ثقات .

ج- إذا كان في الإسناد راوي وصف بأنه صدوقاً أو لا بأس به أو نحو ذلك حكمت على الإسناد بالحسن وبينت السبب ، وذلك إذا لم توجد له متابعات يرتقي بوجودها إلى درجة الصحيح لغيره .

د- إن كان في رجال الإسناد مقبول لم يتابع أو لين الحديث أو صدوق سيء الحفظ أو يهم أو يخطئ أو ربما وهم أو ضعيف أو مجهول أو مدلس روى بالضعفة وتبينت سبب وذلك إن لم توجد له متابعات وإلا ترقي إلى درجة الحسن لغيره .

هـ- إذا كان في سند الحديث من وصف بأنه منكر الحديث أو متروك أو ضعيف جداً وهذا لا يرتقي حكمت على الإسناد بضعيف جداً .

و- إن كان في سند الحديث من وصف بأنه كذاب أو وضاع أو نحو ذلك حكمت على الإسناد بالوضع .

ز- إن كان سند الحديث مدلس أو مرسل أختلط أجتهد في تحقيقه من كتاب (تعريف أهل التقديس بمراتب الموصفين بالتدليس) لابن حجر لبيان مرتبته ، و كتاب (جامع التحصيل) للعلائي لتحقيق عمن أرسل (و كتابه نهاية الاغتباط) لعلاء الدين علي رضا لبيان زمن اختلاطه .

ح- إن كان في سند الحديث راو لم أقف عليه أو سكت عنه العلماء غير الذي سكت عنه البخاري فهو ثقة كما هو معروف و كان بقية رجاله في مرتبة الصحيح أو الحسن أو الضعيف حكمت عليه و قلت أقل ما يقال فيه و أبين سبب ذلك و بعد ذلك أقول فيه فلان لم أقف عليه و هذا ليس حكماً نهائياً .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ط – ذكر الشواهد لتقوية المتون .

خامساً : أقوم بشرح بعض الألفاظ الغريبة إن وجدت و كان اعتمادي على (كتاب النهاية في غريب الحديث) لابن الأثير لأنه مصدر مادة اللسان في الحديث النبوي و كان ذلك في الهامش .

سادساً : إذا عثرت على خطأ أذكر الصواب و أشير إلى الخطأ في الهامش .

سابعاً : أحياناً أذكر بعض أقوال الأئمة كالإمام الترمذي و الحاكم و الذهبي و قد تخالف أقوالهم حكمي على بعض الأحاديث و ذلك بسبب علمهم و خبرتهم و درايتهم بهذا العلم ، و قله خبرتي و خاصة إنني أقوم بالحكم حسب ما ظهر لي ووقفت عليه و هذا جهد المقل .

ثامناً : ترجمة الأعلام العارضة في الدراسة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرموز و المصطلحات

ثنا : حدثنا

أنا : أنبأنا

نا : أخبرنا

| ح | : علامة تحويل الإسناد

ح : حديث

ص : صفحة

ط : طبعة

خ : للبخاري في صحيحه

م : لمسلم في صحيحه

ق : لهما

د : لأبي داود

ت : الترمذي

ن : النسائي

هـ : لابن ماجة

مه : لهؤلاء

٣ : لهم إلا ابن ماجة

حم : للإمام أحمد في مسنده

ما : للإمام مالك في الموطأ

عم : لابن الإمام أحمد

ك :للحاكم

خد : للبخاري في الأدب

بخ : له في التاريخ

حب : لابن حبان في صحيحه

ضيا : للضياء المقدس في المختار

ط : للط براني

بز : للبزار

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عب : لعبد الرزاق

ش : لابن أبي شيبة

ع : لأبي يعلى الموصلي

قط : للدار قطني .

فر : للديلمي

حل : لأبي نعيم

هق : للبيهقي

عد : لابن عدي

عق : للعقيلي

خط : للخطيب البغدادي

كر : لابن عساكر

قا : لابن قانع

أبو : لأبي الشيخ ابن حبان

ض : للقضاعي

سع : لابن سعد في الطبقات

خر : للخرائطي

طيا : لأبي داود الطيالسي

حك : للحكيم الترمذي في النوادر

نجا : لابن النجار

حا : للحارث في مسنده

عبد : لعبد بن حميد

يا : لابن أبي الدنيا القرشي

سن : لابن السني

شير : للشيرازي

يه : لابن مر دويه

نيع : لابن منيع

غز : للغزالي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ضر : لابن ضريس .

خطة البحث

قسمت هذا البحث وفقاً بطبيعته إلى مقدمة وبابين و خاتمة و فهارس

المقدمة : و تتضمن الآتي :

أسباب اختيار الموضوع و أهميته .

الجهود السابقة في الموضوع

الصعوبات التي واجهت الباحث

منهج البحث

مصطلحات البحث

الباب الأول : تناولت فيه دراسة المصنف و الكتاب و تتضمن فصلين :

الفصل الأول : حياة المؤلف و عصره و فيه مبحثان

المبحث الأول : عصر المناوي و فيه ثلاث مطالب

المطلب الأول : الحياة السياسية

المطلب الثاني : الحياة الاجتماعية

المطلب الثالث : الحياة التعليمية

المبحث الثاني : حياة عبد الرؤوف المناوي و فيه ثلاثة مطالب

المطلب الأول : المولد و النشأة ووفاته .

المطلب الثاني : شيوخه و تلاميذه .

المطلب الثالث : مذهبه الفقهي و آثاره العلمية .

الفصل الثاني:التعريف بكتاب كنوز الحقائق من حديث خير الخلائق و فيه أربعة مباحث

المبحث الأول : وصف الكتاب

المبحث الثاني : موارد الكتاب

المبحث الثالث : منهج المؤلف و ترتيب الكتاب .

المبحث الرابع : أثر الكتاب في الدراسات الحديثية اللاحقة .

الباب الثاني : تخريج الأحاديث و الآثار و دراسة الأسانيد .

الخاتمة : و تتضمن أهم النتائج و التوصيات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفهارس : و هي :

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث و الآثار

فهرس الأعلام المترجم لهم

فهرس المصادر و المراجع

فهرس الموضوعات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الباب الأول :

الإمام المناوي وكتاب كنوز الحقائق

المبحث الأول : عصر الإمام عبد الرؤوف المناوي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول :

الإمام عبد الرؤوف المناوي عصره و شخصيته

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧١	**المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي**	أ. ي ونستك و ي ب منسنج اتيع نشرة ي . بروخمان – مطبعة بريل في مدينة لندن سنة ١٩٦٩م.
٧٢	**الغزو العثماني لمصر – ونتائجه على الوطن العربي**	تأليف محمد عبد المنعم السيد الراقد – اشراف الدكتور أحمد محمد الحتى – مؤسسة شباب الجامعة بدون طبعة.
٧٣	**تهذيب التهذيب**	لابن حجر العسقلاني –دار صادر بيروت – الطبعة الأولى ١٣٢٥هـ.
٧٤	**نهاية الاغتباط بمن رمى من الرواة بالاختلاط**	علاء الدين علي رضا تحقيق الإمام برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل سيط ابن العجمي ٧٥٣-٨٤١هـ – دار الحديث القاهرة – الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٧٥	**تعريف أهل التقديس بمراتب الموصفين بالتدليس**	لأحمد بن علي بن محمد الشهير بابن حجر العسقلاني المتوفى ٨٥٢هـ – تحقيق دكتور عاصم بن عبد الله القربوتي – مطبعة مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن – ط الأولى – بدون تاريخ.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧٦	**تقريب التهذيب**	للإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي ٧٧٣هـ-٨٥٢هـ - بعناية عادل مرشد - مؤسسة الرسالة - الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ-١٩٩١م.
٧٧	**جامع التحصيل في أحكام المراسيل**	لصلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكدي العلائي ٦٩٤-٦٧١هـ- ١٩٧٨م تحقيق حمدي عبد المجيد البلغي - ط الدار - الطبعة الأولى ١٣٩٨م الوطنية للتوزيع والإعلان بغداد.
٧٨	**الجامع لشعب الإيمان**	لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ٣٨٤-٤٥٨هـ تحقيق الدكتور عبد العلي عبد المجيد حامد - ط مكتبة الرشد للنشر والتوزيع - الرياض - ط الأولى ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.
٧٩	**تنزيه لشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة**	لأبي الحسن علي بن محمد بن عراف الكتاني ٩٠٧-٩٦٣هـ - تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد صديق - ط دار الكتب العلمية - ط الثانية - بدون تاريخ.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨٠	**التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة**	لمحمد بن علي أبو الحسين ٧١٥ – ٧٦٥هـ تحقيق الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب – ط مكتبة الخانجي بالقاهرة – ط الأولى ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
٨١	**كنز العمال في سند الأقوال والأفعال**	علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي –مؤسسة الرسالة بيروت لبنان ١٣٩٩- ١٩٧٩م
٨٢	**بدائع الزهور في وقائع الدهور**	محمد بن احمد بن إياس. تحقيق محمد مصطفي- مطبعة استنبول ١٩٣٢
٨٣	**تاريخ مصر الحديث من الفتح الأسلامي حتي الآن**	جورجي زيدان – القاهرة- طبعة ثالثة سنة ١٩٢٥.
٨٤	**تاريخ آداب اللغة العربية**	جوجي زيدان –القاهرة – مطبعة دار العلاء بدون تاريخ.
٨٥	**معجم المؤلفين**	عمر رضا كحالة- مؤسسة الرسالة- طبعة الأولي ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit